الله له عقل التكليف الا وهو يصلي ويصوم و
يقف على الحدود ولكن هؤلاء لهم اماكن مخصوصة
يصلون فيها كجامع رملة لدّو وبيت المقدس
وجبل قوسد اسكندرونة وغيرها من الاماكن
المشرفة او التي انكسر خاطرها بين البقاع بقلة
عبادة زيارها فيها فاراد واجبر خاطرها واكراحها
بالصلاة قال ومنهم الان الشيخ عبد القادر
الدشطوطي والشيخ ابو خودة وجماعة ومنهم
جماعة يصلون بعض الصلاة في هذه الاماكن
وبعضها في جماعة المساجد وكان سيدي ابراهيم
المتبولي يصلي الظهر دائما في الجامع الابيض برملة
فكان علماء حارته ينكرون عليه ويقولون
لاي شئ لا تصلي الظهر ابدا مع كونه فرضا عليك
كغيره من الصلوات الخمس فيسكت والله اعلم
وسألته رضي الله عنه عن هؤلاء الذين قصدوا

التسليك

التسليك للناس من الفقراء في ارض مصر مع جهلهم
ببعض احكام الشريعة هل يقدح ذلك في كمالهم
فقال نعم لا ينبغي للفقير التصدر في الطريق الا
ان كان عالما بالشريعة المطهرة بحملها ومبينها
وناسخها ومنسوخها خاصها وعامها بحيث
لو انفرد في جميع الاقاليم لكفى اهلها في جميع
ما يطلبونه من العلم ومن لم يبلغ الى هذه الدرجة
فليس هو من كمل الرجال وليس له التصدر في
الطريق انما حكمه حكم بعض طلبة العلم يرشد
الناس من العوام الى بعض احكام دينهم الظاهرة
وليس له في طريق القوم قدم لانها كلها طريق
غيب غير محسوس للناس وبما تميز الفقراء عن
الفقهاء الا بهذه الطريقة فاحاطوا علما باحكام
الشريعة واسرارها والله اعلم وسألته رضي
الله عنه في سنة احدى واربعين وتسعمائة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)